

تاريخ الإرسال (2021-2-21)، تاريخ قبول النشر (2021-7-10)

د. حسين محمد أبو رياش

اسم الباحث

عمادة البرامج التربوية-الجامعة العربية
المفتوحة- الأردن

اسم الجامعة والبلد

E-mail address:

البريد الإلكتروني

Email- address:

H.aburaiyash@aou.edu.jo

درجة رضا مديري المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء أمورهم عن التعليم عن بعد في المرحلة الأساسية العليا في الأردن "في ظل جائحة كورونا"

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.30.1/2022/10>

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الكشف عن درجة رضا مديري المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء أمورهم في المدارس الأساسية العليا في الأردن عن التعليم عن بعد "في ظل جائحة كورونا". ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المسح الشامل الجزئي، واعتماد المنهج الوصفي التحليلي للخروج باستنتاجات، وتكونت عينة الدراسة من (100) مديراً ومديرة، و(160) معلماً ومعلمة، و (200) طالباً وطالبة، و(200) من أولياء أمور الطلبة. وجرى جمع البيانات من خلال استبانة أعدت لكل فئة من عينة الدراسة، بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لكل أداة. وكشفت النتائج أن درجة الرضا عن التعليم عن بعد لدى مديري المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء أمورهم عن التعليم عن بعد على التوالي (3.43 ، 3.08 ، 3.03 ، 2.34) وذلك وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي، وجميعها جاءت بدرجة متوسطة. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات من بينها أن يكون التعليم عن بعد جزءاً من العملية التعليمية، وتفعيل التواصل بين أطراف العملية التعليمية لضمان اتصال تفاعلي لتفعيل التعليم عن بعد بدرجة أفضل، ورفع وعي أولياء الأمور بماهية التعليم عن بعد.

كلمات مفتاحية: (درجة الرضا، التعليم عن بعد، الكورونا، المرحلة الأساسية العليا)

درجة رضا مديري المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء أمورهم عن التعليم عن بعد في المرحلة الأساسية العليا
في الأردن "في ظل جائحة كورونا"

Abstract:

This study aimed to investigate the degree of satisfaction of school principals, teachers, students and parents " in light of the Corona pandemic" with regard to distance learning in higher Pasic schools in Jordan. To achieve the goals of the study, the descriptive and analytical approach was adapted, and the study sample consisted (100) school principals, (160) male and female teachers, (200) male and female students and (200) parents. The data was collected through a questionnaire prepared for each category of the study sample, and the psychometric properties of each tool were conformed. The results revealed that the degree of satisfaction with distance education among school principals, teachers, students and their parents about distance education, respectively (3.43, 3.08, 3.03, and 2.34), according to Likert's quintile scale, and all of them came to a medium degree. The study came out with a set of recommendations, including that distance education be part of the educational process, and activate communication between the parties to the educational process to ensure interactive communication to activate distance education in a better degree, and raise parents' awareness of what distance education is.

Keywords: (Satisfaction Degree, Distance Learning, Corona, Higher Pasic stage)

مقدمة:

شهد المجتمع العالمي بشكل عام، والمجتمع العربي بشكل خاص في ظل جائحة كورونا تغيرًا متسارعًا نحو التعلم الإلكتروني، خاصة في مجال توظيف التعليم عن بعد الذي أصبح حاجة ملحة للانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم باستخدام الوسائط الإلكترونية. فقد أصبح التعليم عن بعد ضرورة ملحة، وخصوصًا في وقت الأزمات، وانتشار الأوبئة والفيروسات التي تتطلب التباعد الاجتماعي.

وفي المعركة ضد فيروس كورونا المستجد (COVID-19) استبدلت الدول التعليم التقليدي عن قرب بالتعليم عن بعد كأداة دفاعية، على الرغم من تعرض العديد من الدول في السابق لكوارث طبيعية، وكوارث من صنع الإنسان، ولم يتم استخدام التعليم عن بعد كحل لتلك الأزمات بنفس الطريقة التي تم تطبيقها في أعقاب جائحة (COVID-19). ويعد التعليم عن بعد أثناء الأزمات (CDE) Crises Distance Education (CDE) فريدًا في فلسفته وإجراءاته حسب (CDE)، حيث يختلف اختلافاً جوهرياً عن التعليم عن بعد النموذجي بعدة طرق (Abdulrahman et al.,2020).

أول اختلاف هو مفاجئته، حيث تم توظيف (CDE) في المدارس بدافع الحاجة غير المتوقعة، مع عدم وجود لوائح أو إعداد مسبق، حيث تم الدفع بالمعلمين والطلبة بدون المعرفة والمهارات اللازمة، وتم الإسراع به لإنقاذ الفصول الدراسية، وإعادة المؤسسات التعليمية إلى الوقوف على أقدامها، إنه استثناء يجب أن يكون "القاعدة" خلال فترة قصيرة من الزمن (Rangiwai,2020).

والاختلاف الثاني هو التدويل، حيث تم تطبيق (CDE) كمدخل غير صيدلاني anon-pharmaceutical في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى تشكيل واقع عالمي، وتحويل التعليمات إلى مشهد عالمي، كمحاولة لإضفاء الطابع المؤسسي على التعليم عن بعد (Abdulrahman et al.,2020).

والثالث جماهيرية التعليم عن بعد، فقد تمت المناقشات حول هذا الموضوع بسرعة، وأصبح مصلحة مشتركة عبر المجتمعات، حيث توضح (Google Trends) أن تكرار البحث عن عبارة "التعليم عن بعد" قد تضاعفت عشرات المرات في أعقاب جائحة كورونا (Muller et al.,2020, Google,2020).

والرابع اعتبار (CDE) تدبيرًا صارمًا في العديد من الدول، ومتطلبًا وطنيًا، حيث تم فرضه دون تصويت، ولا بأي شكل من أشكال صنع القرار الديمقراطي حتى في الدول التي تعتبر الديمقراطية فيها قاعدة عميقة الجذور، في حين أن التعليم عن بعد كان في السابق رفاهية، إلا أنه تم تقديمه حاليًا على أنه ضرورة في مواجهة فيروس كورونا (Taylor et al.,2020, Cornok,2020).

قبل (COVID-19)، كان هناك بالفعل نموًا كبيرًا في تطبيق تكنولوجيا التعليم، سواء كانت هذه التطبيقات لغوية أو دروس خصوصية افتراضية، أو أدوات ومؤتمرات الفيديو، أو برامج التعلم عبر الإنترنت، وأصبحت هناك زيادة كبيرة في الاستخدام منذ (COVID-19). وبرزت عدة أسئلة، من بينها: كيف استجاب قطاع التعليم لـ (COVID-19)؟ وماذا يعني هذا لمستقبل التعلم؟ وماهي تحديات التعليم عن بعد؟ وهل التعليم عن بعد فعال؟ وما نسبة عدد الطلبة الذين يتلقون التعليم عن بعد بوضوح؟ وهل يتوفر الاستعداد الكافي لتقبل التعليم عن بعد؟ وما درجة رضا كل من مديري المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء أمورهم عن هذا النوع من نظم التعليم؟

وتشير الدراسات أن هناك حاجة لتغيير الممارسات التعليمية الرسمية من الأساليب التقليدية إلى المناهج التعاونية التي تركز على الطالب، والموجهة ذاتيًا لإنشاء جيل قادر على التكيف مع متطلبات الرقمية (Khaddage et al.,2016)، وكما يشير

تقرير هوريزون Horizon للتعليم من رياض الأطفال للصف الثاني عشر اهتمامًا أكبر بالتعلم القائم على المشكلات، والتعلم التعاوني والنشط، مع نمو التفاعل عن بعد، وكل ذلك يتم تسهيله بواسطة التكنولوجيا (Adams Backer et al.,2016). وعلى الرغم من وجود اتفاق قوي للربط بين التعلم الرسمي وغير الرسمي، لا تزال هناك العديد من التحديات لاستخدام التكنولوجيا في المدرسة للتعليم، واستخدام التكنولوجيا خارج المدرسة لمجموعة واسعة من أحداث التعلم (Cox,2013)، كما أن هناك العديد من القيود المتعلقة بعلم أصول التدريس، والسياسة التعليمية (Schuck et al.,2017)، إذ إنه ليس من السهل تقييم نتائج التعلم عن بعد.

ويعد التطوير المهني للمعلمين طريقة لمواجهة العديد من التحديات، حيث يحتاج المعلمون إلى فهم الوسائل المساعدة في تسخير ممارسات التعلم غير الرسمية والمعرفة والمهارات التي يتم تطويرها عبر الممارسات اليومية لدعم تحقيق نتائج التعلم الرسمية، كما يحتاج الطلاب أيضًا إلى مزيد من الدعم من معلمهم لإنشاء المزيد من الشبكات بين التعلم داخل المدرسة وخارجها، وقد يكون من المفيد التأكد من أن لديهم المهارات الأساسية لتسخير الإمكانيات الكاملة للتكنولوجيا لدعم جميع أشكال التعلم، وبشكل أساسي حول تطوير الاتصالات الداعمة، وتحديد المجتمعات المهنية ذات الصلة عبر الإنترنت، يعد هذا ضروريًا لمواصلة استخدام التكنولوجيا لدعم التعلم مدى الحياة (Khaddage et al,2016).

ويتفق العديد من العاملين في العملية التعليمية على أن التعليم عن بعد أصبح ضرورة لا غنى عنها، وسببًا مهمًا للنهوض بالعملية التعليمية، وتحقيق مخرجات التعلم التي يخطط لها، ودفع التطور السريع للمعرفة والتكنولوجيا لدى المعلمين، والبحث عن أفضل الوسائل والأساليب التي تمكن المتعلمين من التعلم، وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تناسب احتياجات المتعلمين في القرن الحادي والعشرين (Abu Sarah, 2020, Annelies et al.,2020, Cai & Chen,2019,Malkawi et al.,2021, Zhon et al,2020)

كما أصبح دمج التكنولوجيا في التدريس والتعلم مطلبًا حيويًا لتطوير الهياكل التعليمية استجابة للفرص التي توفرها الثورة التكنولوجية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث يعمل التعليم عن بعد على تحقيق نتائج تعليمية محددة بناءً على نتائج البحوث؛ من أجل تحقيق هذه الأهداف بأعلى درجة من الكفاءة (Zhou et al.,2020).

غالبًا ما تكون الأحداث (العالمية الكبرى) نقطة انعطاف للابتكار السريع- ومن الأمثلة الواضحة على ذلك ظهور التجارة الإلكترونية بعد سارس SARS. بينما لا يزال يتعين على التربويين والخبراء معرفة ما إذا كان هذا سينطبق بنجاح على التعلم الإلكتروني بعد (COVID-19). إلا أنه أحد القطاعات القليلة التي لم ينضب فيها الاستثمار، يتعلق بأهمية نشر المعرفة لدى جميع شرائح المجتمع، إذا كان بإمكان تكنولوجيا التعلم عبر الإنترنت أن تلعب دورًا هنا، لذلك بات من واجب التربويين جميعًا استكشاف إمكانياتها الكاملة.

وقد ألفت جائحة كورونا بظلالها على المجتمعات العربية، والمجتمع الأردني بشكل خاص، مما أدى إلى تعاظم المسؤولية التربوية على الإدارة التربوية والمعلمين في توظيف التعليم عن بعد بشكل جيد. ويعتبر مدير المدرسة قائدًا ومشرّفًا تربويًا مقيمًا في المدرسة، له الدور الكبير في بناء العلاقات الإيجابية بين أعضاء مثلث التعليم، وبالتالي فإن دوره كقيادي تربوي العمل على إثارة الدافعية لدى المعلمين والطلبة لإنجاز العمل التربوي والتعليمي بشكل جيد.

إن جائحة كورونا دفعت بالمؤسسات التعليمية للتحويل إلى التعلم الإلكتروني (E-Learning) كبديل طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجها في العملية التعليمية؛ خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بأتمتة الصناعة وتطور تكنولوجيا "الذكاء الصناعي"، و"إنترنت الأشياء (Internet of Things)"، وكذلك ثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت معظم أشكال حياة الإنسان وأصبحت جزءًا أصيلًا منه، حيث تشير الأدبيات أن التعلم عن بعد موجود منذ أكثر من (100) عام، وتطور من التعلم بالمراسلة الذي بدأ في أوروبا، وظلت هذه الوسيلة الأساسية للتعلم عن بعد حتى منتصف القرن العشرين، عندما أصبح التعليم

الإذاعي والتلفزيوني أكثر شيوعاً)، ومع تغير التكنولوجيا تغير تعريف التعلم عن بعد، حيث أصبحت المحاضرات المسجلة بالفيديو معياراً في الدورات الجامعية والمهنية، ثم تم استخدام الأشطرطة الصوتية، والدروس المرسله عبر البريد في الدورات التدريبية بالمراسلة لتدريس موضوعات مثل اللغة الأجنبية، ثم اتخذت الإنترنت والفيديو المضغوط التعلم عن بعد في اتجاهات جديدة، مما سمح بالتعلم عن بعد الذي نشهده في الوقت الحاضر (Hop Kentnor,2015).

الدور الذي لعبه الفيروس في إخراج مشروع التعليم عن بعد من الأدراج إلى التطبيق العملي في كثير من مدارسنا وجامعاتنا، حيث قامت المدارس والكليات الجامعية بإلقاء المحاضرات الافتراضية وتمكين الطلاب من متابعة المحاضرات في بيوتهم عبر أجهزة الكمبيوتر، ولولا هذه الجائحة الوبائية لما قامت مدارسنا وجامعاتنا بممارسة التعليم عن بعد بهذا الثراء.

وفي الوقت الذي تم فيه إغلاق المدارس بسبب (COVID-19) ظهرت تحديات كبيرة أمام الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، خاصة أولياء الأمور الذين لديهم أبناء في المدارس بين رياض الأطفال والصف الثاني عشر، وهذه التحديات تحتاج إلى تضافر الجهود من مختلف الأطراف تخطيطاً وإعداداً وتنفيذاً ومتابعة وتقييماً، وهذه تعتبر إشكالية في التطبيق المفاجئ للتعليم عن بعد.

إن القدرة على التعامل مع التقنية أصبحت مطلباً أساسياً من متطلبات المجتمعات، كما أن هناك نقلة نوعية في قطاع الاتصالات والتكنولوجيا وتطورها المتسارع. لذلك فإن النظام التعليمي يعتبر أحد مقومات بناء المجتمعات، وعليه فإن التعليم عن بعد يعتبر داعماً لعملية التعليم التقليدية، وهو التعلم المستقبلي. فقد واجهت إدارات المدارس والمعلمين تحديات كبيرة في تطبيق هذا النوع من نظم التعليم، فهناك من يؤيد، وهناك من يشكك بنجاحه في مرحلة التعليم الأساسي، كما أن لهذا النوع من التعليم انعكاسات على مستوى رضا مديري المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور عن التعليم عن بعد.

وقام الباحث باستطلاع آراء مديري مدارس ومعلمين وطلبة وأولياء أمور طلبة عادييين ومن ذوي الاحتياجات الخاصة في القطاعين العام والخاص، بلغ عددهم عشرة من كل فئة، للتعرف على قصصهم في تجربتهم مع التعليم عن بعد. ومن خلال الاستجابات على الأسئلة والمقابلات المتعمقة، وجد أن هناك استجابات متباينة في درجة القبول عن هذا النوع من التعليم. فهناك من أشار إلى أن هناك مجموعة من الأساليب الموجودة، بعضها مناسب للعائلات وأبنائهم، والبعض الآخر لا يناسبهم. وفي هذا الصدد أشارت نتائج دراسة أبو شخيدم (2020) أن تقييم عينة دراستها لفاعلية التعليم الإلكتروني كان متوسطاً، كما أشارت نتائج دراسة الجاسر (Aljaser,2019) إلى وجود فروق ذات دلالة لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار ما بعد التحصيل في اللغة الإنجليزية، كما أظهرت نتائج دراسة (Hodges et al.,2020) وجود اختلاف في تجارب التعلم عبر الإنترنت عن التعلم في حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط، والدورات المقدمة عبر الإنترنت استجابة لأزمة أو كارثة.

وفي الدول العربية تتراوح وتختلف الطريقة المتبعة في التعليم عن بعد، حسب إمكانيات كل دولة على حدة، وفي داخل كل دولة، حيث فجوات رقمية قومية ووطنية، وجاهزية بنيتها التقنية التحتية، نظراً لافتقار الكثير من هذه الدول للمستلزمات، والتجهيزات المتعلقة بالتعليم عن بعد، مع عدم توفر تجارب مسبقة لقياس مدى نجاحها في حال تطبيقها، كإجراء احترازي لمواجهة فيروس كورونا.

مشكلة الدراسة:

تسبب تفشي فيروس (COVID-19) في إغلاق المدارس في جميع أنحاء العالم، مما أثر على (103) مليون طالب في جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منتصف شهر مارس (2020). وكان الأردن من أوائل الدول في المنطقة التي استجابت للأزمة من خلال فرض إغلاق وطني لجميع المؤسسات التعليمية، للحفاظ على التعلم أثناء الوباء. ولجأت وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي إلى أدوات التعليم عن بعد، وسارع المسؤولون إلى الاستفادة من المواد في القطاع الخاص لتطوير منصات تعليمية تسمى "Darsak"، إضافة إلى قناتين تلفزيونيتين مخصصتين تقدمان دروساً عبر الإنترنت، تغطي هذه الموارد المواد

الأساسية للمنهج الدراسي، وهي: اللغة العربية، والإنجليزية، والرياضيات، والعلوم للصفوف من الأول إلى الثاني عشر (Mohammed,Maja & Aishwarga,2020).

إضافة لذلك، تم إعادة توجيه القناة الرياضية التلفزيونية في الأردن لبث مواد تعليمية مخصصة للطلاب الذين يستعدون لاختبارات الثانوية العامة (التوجيهي)، كما دعمت وزارة التربية والتعليم أعضاء هيئة التدريس من خلال طرح تدخلات جديدة لتسهيل الانتقال إلى التعليم عن بعد، والتعلم المدمج، وتكنولوجيا التعليم (Mohammed,Maja & Aishwarga,2020). كما عملت وزارة التربية والتعليم الأردنية، وفي ظل "جائحة كورونا" على تطبيق نظام التعليم عن بعد من خلال إطلاق عددٍ من المنصات الرقمية منها: منصة لأبواب، موضوع، وموقع جو أكاديمي، ومنصة إدراك، وذلك لإبقاء الطلبة على اتصال بمدارسهم ومعلميهم ومناهجهم الدراسية، وأجواء العملية التعليمية بشكل عام.

أن اعتماد هذا التوجه بصورة مفاجئة دون استعداد مسبق، وتهيئة البيئة المناسبة قد يؤدي إلى نتائج عكسية، واتجاهات سلبية من شأنها أن تُعمق أزمة تدني جودة التعليم، خاصة وأن اعتماد هذا النوع من التعليم يتطلب خبرات ومهارات، وهو توجه غير مكتمل-من وجهة نظر الباحث-في الأردن، بالنظر لمهارات المدرسين والطلبة في التعامل مع تقنية التعليم عن بعد، كما إن الفقرة المفاجئة في تطبيق هذا النوع من نظم التعليم التي أحدثتها جائحة (COVID-19) تمثل تحديًا إضافيًا للمعلمين والطلبة وأولياء الأمور، فقد لا يشعر الطلبة الذين كانوا يتلقون تعليمهم شخصيًا مع مدرس بدوام كامل بالراحة أثناء التنقل في التطبيقات والبرامج المستخدمة الآن لتلقي دروسهم، وإكمال مهامهم التعليمية.

ولكن إزاء ما قامت به وزارة التربية والتعليم الأردنية لإكمال دورها الأساسي في التعليم، إلا أنه برزت آراء متباينة حول مدى التقبل للتعليم عن بعد من قبل المعلمين والطلبة وأولياء الأمور لمواكبة هذا النوع من المستجدات التربوية الأمر الذي قد لا يؤدي إلى النتائج المتوقعة، وذلك وفق الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث، الأمر الذي دعا إلى إجراء هذه الدراسة لاستقصاء درجة رضا الفئة المستهدفة، والأطراف ذات العلاقة، واتجاهاتها وقدراتها وإمكاناتها على استيعاب هذه المستجدات. في نفس الوقت تشير دراسة أبوشخيدم (2020م) والشديفات (2020م) أن درجة رضا مديري المدارس عن التعليم عن بعد كان متوسطًا، كما أشارت نتائج دراسة باسيليان كفافدز (Basilain,Kvavadze,2020) في جورجيا أن تجربة الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عبر الإنترنت كان ناجحًا، كما أظهرت نتائج دراسة شاييم واوفر (Chayim & Offir,2019) إلى وجود نتائج إيجابية للتعليم عن بعد، وكذلك دراسة سيمتز وفوجت (Smitns & Voogt,2017) أن عوامل الرضا عن التعليم عن بعد أن إحدى مجموعات الطلبة قد سجلت درجات رضا عالية، وحصلت المجموعة الثانية على تقييمات منخفضة لرضا الطلاب عن التعليم عن بعد.

وبناءً على ما تقدم يتم طرح العديد من التساؤلات من بينها: هل التعليم عن بعد سهل ومريح كما يبدو؟ ألا توجد عيوب في القراءة عبر الإنترنت مقابل الكتب الورقية؟ هل يكلف التعليم عن بعد أكثر من الصفوف العادية في المدارس والجامعات؟ هل سيحصل الطلاب على نفس جودة التعليم عن بعد كما يحصلون في صفوفهم العادية؟ وهل التعليم عن بعد يُعزز الكفاءة الذاتية self-efficacy عند الطلاب؟ وهل يستطيع الطالب التكيف مع التحديات الكامنة في أي برنامج تعليمي مصمم للدراسة الذاتية، بحيث يتمكن من خلق توازن بين حياته العملية ومتطلبات الدراسة؟ وهل يستطيع الطلبة الصغار تشكيل مجموعات دراسية مع زملاء آخرين، وتبادل الخبرات لإحداث التعلم المطلوب؟ وهل يستطيع هؤلاء الطلبة التعرف إلى نقاط ضعفهم، وتحديد الأفراد أو الهويات التي تحفزهم على إكمال دراستهم؟

وبناءً على ما تقدم، حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة رضا مديري المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء أمورهم نحو التعليم عن بعد في المدارس الأساسية العليا في الأردن "في ظل جائحة كورونا" من وجهة نظرهم؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الأربعة الآتية:

1- ما درجة رضا مديري المدارس نحو التعليم عن بعد في المدارس الأساسية العليا في الأردن "في ظل جائحة كورونا" من وجهة نظرهم؟

2- ما درجة رضا المعلمين نحو التعليم عن بعد في المدارس الأساسية العليا في الأردن "في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟

3- ما درجة رضا الطلبة نحو التعليم عن بعد في المدارس الأساسية العليا في الأردن "في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟

4- ما درجة رضا أولياء الأمور نحو التعليم عن بعد في المدارس الأساسية العليا في الأردن "في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف إلى درجة رضا مديري المدارس نحو التعليم عن بعد في المدارس الأساسية العليا في الأردن "في ظل جائحة كورونا" من وجهة نظرهم.

2- التعرف إلى درجة رضا المعلمين نحو التعليم عن بعد في المدارس الأساسية العليا في الأردن "في ظل جائحة كورونا" من وجهة نظرهم.

3- التعرف إلى درجة رضا الطلبة نحو التعليم عن بعد في المدارس الأساسية العليا في الأردن "في ظل جائحة كورونا" من وجهة نظرهم.

4- التعرف إلى درجة رضا أولياء الأمور نحو التعليم عن بعد في المدارس الأساسية العليا في الأردن "في ظل جائحة كورونا" من وجهة نظرهم.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية التعليم عن بعد بوصفه تقنية تربوية حديثة في العملية التعليمية في المنطقة العربية بشكل عام، والأردن بشكل خاص، حيث يساهم في حل الكثير من المشكلات المستجدة في طور الأزمات، خاصة " جائحة كورونا"، والعمل بنظام التعليم الجزئي للطلبة، وما يشكل ذلك عبئاً على الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور.

كما يمكن للأدب النظري الوارد في هذه الدراسة أن يضيف معرفة جديدة للباحثين، وقد يرفد المكتبة العربية بإطار نظري جديد حول التعليم عن بعد في ظل الجوائح والأزمات، وقد تعيد الدراسات السابقة المهتمين بالتعليم عن بعد ونتائج تطبيقه عملياً.

الأهمية العملية:

يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تتعكس بشكل إيجابي عن وجود حالة رضا متوسطة عن التعليم عن بعد لدى مديري المدارس، والمعلمين، والطلبة على عملية التعلم والتعليم عن بعد، كما يمكن أن تصحح بعض الإجراءات والممارسات في التعليم عن بعد. وبالتالي تقيّد نتائج الدراسة القائمين على العملية التعليمية بمختلف مستوياتها في تحسين أداء نظم التعلم عن بعد التي يتم تطبيقها، وتطوير الكوادر البشرية، والإمكانات المادية، والاتجاهات المستقبلية للتوجه نحو التعلم عن بعد كبديل للتعليم التقليدي أو مسانداً له. كما يمكن الاستفادة من أدوات الدراسة في قياس مدى فاعلية التعلم عن بعد في المدارس، وأيضاً تستمد الدراسة أهميتها كونها معاصرة لظاهرة واقعية، وهي انتشار (COVID-19)، وعملية الاستفادة من نتائجها فيظواهر مشابهة كالحروب والأزمات.

تعريف المصطلحات:

درجة الرضا: هي مدى انسجام مديري المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور مع خدمات التعليم عن بعد التي تقدمها وزارة التربية والتعليم الأردنية ممثلة بمنصات "درسك1، ودرسك2" والخدمات التي تقدم عبر الوسائط المتعددة من قبل المعلمين والمعلمات

في هذه المدارس. وتقاس درجة الرضا من خلال الدرجة التي يحصل عليها كل فرد من عينة الدراسة على الأداة المعدة لهذا الغرض.

مدير المدرسة : تشير المادة (18) من قانون التربية والتعليم وتعديلاته في الأردن هو الشخص المعين رسمياً في وزارة التربية والتعليم ليكون مسؤولاً عن تسيير عمليات المدرسة المختلفة باتجاه تحقيق أهدافها التربوية.، ويشترط أن يكون حاصلاً على مؤهل تربوي لا تقل مدة الدراسة فيه عن سنة دراسية واحدة بعد الدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس)، وذا خبرة في التعليم في الوزارة لا تقل عن خمس سنوات (قانون وزارة التربية والتعليم الأردنية وتعديلاته،(994م)

المعلم : تشير المادة (20) من قانون التربية والتعليم وتعديلاته في الأردن أن المعلم يجب أن يكون حاصلاً على إجازة مهنة التعليم، حيث تمنح هذه الرخصة للمعلم في مرحلة التعليم الأساسي للشخص الحاصل على الدرجة الجامعية الأولى، ويشمل ذلك التأهيل التربوي لمن يمارس مهنة التعليم (قانون وزارة التربية والتعليم الأردنية وتعديلاته،2020م).

التعلم عن بعد والتعليم عن بعد Distance Learning & Distance Teaching : مصطلحان يُستخدمان بالتبادل، وليس ثمة فرق كبير بينهما؛ لأن كليهما يؤديان الغرض فيما يتعلق بأن هناك مسافة بين المعلم والمتعلم. حيث تتم عملية التدريس والتعلم التي تتضمن نقل واكتساب المعارف والمهارات عبر وسائط متعددة، والتي تُستخدم نظراً للبعدين بين المعلم والمتعلم (Tony Bates,2005). وتعرف الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد (The United States Distance Learning Association) (USDIA) التعليم عن بعد بأنه "توصيل للمواد التعليمية أو التدريبية عبر وسيط إلكتروني يشمل الأقمار الصناعية وأشرطة الفيديو، والأشرطة الصوتية والحاسبات وتكنولوجيا الوسائط المتعددة أو غيرها من الوسائط لنقل المعلومات" (البيطار، 2016).

جائحة كورونا: هي جائحة عالمية مستمرة حالياً (كوفيد-19)، سببها فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة) سارس-كوفيد-2 (https://ar.wikipedia.org).

المرحلة الأساسية العليا: حسب نظام وزارة التربية والتعليم في الأردن، تُعرّف بأنها إحدى مراحل التعليم العام في المدارس التي تضم الصفوف من السابع الأساسي إلى العاشر الأساسي (قانون وزارة التربية والتعليم الأردنية وتعديلاته،1994م).

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بما يلي:

- حدود بشرية: مديري ومدربات المدارس والمعلمين والمعلمات والطلبة في المدارس الأساسية الحكومية في الأردن، وأولياء أمور الطلبة.
- حدود زمنية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020/2021.
- حدود موضوعية تتحدد بأدوات الدراسة (استبانة درجة الرضا عن التعلم عن بعد لكل من : المديرين، المعلمين، الطلبة، أولياء الأمور). وما توفر لها من خصائص سيكومترية.
- العينة المتيسرة/ الحصصية.

الإطار النظري:

يعد "التعليم عن بعد" من أحد أهم الأدوات التعليمية الحديثة، حيث يتم نقل الحصص الصفية والمعلومات المنهجية عبر وسائل التكنولوجيا من المؤسسة التعليمية إلى الطلاب. وذلك في ظل الظروف الراهنة لانتشار فيروس كورونا والذي اجتاح العالم كله، تم تفعيل نظام التعليم عن بعد في الأردن وإيقاف ارتياد الطلاب للمدارس ضمن الإجراءات الاحترازية لتحقيق التباعد الاجتماعي منعاً لانتشار الفيروس، واستطاعت الحكومة الأردنية تفعيل بديل يحاكي الأزمة الحالية من خلال قنوات تلفزيونية، ومنصات الكترونية أشهرها منصة درسك التعليمية التي تبث الدروس المتلفزة عبر قناة الأردن الرياضية.

وأشارت نتائج استطلاع قام به معهد غرب اسيا وشمال افريقيا (WANA Institute) عن استطلاع الطلاب للدراسة عن بعد نسبة 22.2% من العينة أجابوا بأنه لا يوجد استجابة نهائياً من قبل الطلاب، مما يعني أن هناك نوعاً من عدم التقبل للدروس المتلفزة، وتركز هذه النسبة على الطلاب من الفئات العمرية الصغيرة، وأجاب 61.1% من العينة بأنهم لاحظوا تغيير قليل في الاستجابة نحو الأفضل، و 16.7% من الإجابات كانت تشير إلى أن هناك استجابة سريعة وتحسن في أداء الطلاب، كما أشار 46.7% من العينة المستهدفة أن لا حاجة لاستمرار نظام التعلم عن بُعد بعد انتهاء الإجراءات الاحترازية لجائحة كورونا، ويُفضلون العودة لنظام التعليم الصفي في المدارس، وأشار 31.1% من العينة المستهدفة عن عدم تأكدهم من نجاعة استمرارية أو عدم استمرارية نظام التعليم عن بعد، بينما فضل 21.1% من العينة المستهدفة عن استمرار نظام التعليم عن بعد حتى بعد انتهاء الحجر الصحي (<http://wanainstitute.org/ar>).

وتشير الدراسات أن الأطفال يستخدمون حواسهم على نطاق واسع للتعلم، لذا فإن جعل التعلم ممتعاً وفعالاً من خلال استخدام التكنولوجيا أمر بالغ الأهمية، وفقاً لمرينال موهيت Mrinal Mohit على مدار فترة زمنية، لاحظت أن التكامل الذكي للألعاب أظهر مشاركة أعلى وحافزاً متزايداً خاصة بين الطلاب الأصغر سناً، مما جعلهم يقعون حفاً في "حب التعلم Love with Learning".

ويشير تقرير المركز الأوروبي للتدريب التنموي والمهني CEDFOP أن (كوفيد-19) عطلت تعليم وتدريب جيل كامل من متعلمي التعليم والتدريب المهني (VET) Vocational and Educational Training. أولئك المعرضون بالفعل للخطر - من الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية المحرومة والمهاجرين والأقليات العرقية والمتعلمين ذوي الإعاقة والمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة - الذين غالباً ما يجدون أنفسهم خارج المدرسة، مع إغلاق المدارس، وهذا يؤدي إلى خطر التخلف أكثر، في حين أن المزيد من التعطيل في تعلمهم يكون وشيكاً إذا لم يتم ضمان التعليم عن بعد. في الوقت نفسه، يتعرضون بشكل متزايد لخطر العنف وسوء المعاملة والإهمال، كما يُظهر التقرير أمثلة المبادرات من سبع دول أوروبية الجهود التي بُذلت لضمان استمرار التعلم لجميع متعلمي التعليم والتدريب المهني، إضافة إلى دعم معلمي ومدربي التعليم والتدريب المهني الذين اضطروا إلى تحويل الفصول الدراسية وأماكن العمل إلى بيئات تعليمية رقمية بين عشية وضحاها (CEDFOP, 2021).

ويُعد التعليم عن بُعد وسيلة فعالة وهادفة ومهمة للحصول على المعرفة والاكتشافات وقت حدوثها، وذلك لمواجهة متغيرات القرن الحادي والعشرين التي تخطت حدود الزمان والمكان، ومسايرة مستجداته في الوقت ذاته. حيث أصبحت المجتمعات التي لا توظف التعليم عن بعد مجتمعات غير متطورة، ويصعب عليها التعايش في هذا العصر، ومن هذا المنطلق اهتم العالم بأنظمتها التربوية المختلفة عن التعليم عن بعد.

وفي الأردن عملت وزارة التربية والتعليم على استخدام التعليم المدمج-مزيج من تقديم الخدمات التعليمية (عن بعد) ووجهاً لوجه في الفصل كوسيلة لخلق بيئة تعليمية فعالة، وذلك لتجنب الإصابة بعدوى (COVID-19).

الدراسات السابقة:

قام الباحث بالرجوع لبعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة، وتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم. أجرت ديبالا وآخرون (Diala et al., 2021) دراسة هدفت إلى استقصاء اتجاهات أولياء أمور طلاب المرحلة الابتدائية والثانوية في الأردن تجاه عملية التعليم عن بعد التي تم تنفيذها في ظل جائحة كورونا. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون أسلوب المسح الوصفي لجمع البيانات وتحليلها وتفسير النتائج، وذلك بعد تطوير استبانة تم التأكد من موثوقيتها، تم توزيعها على عينة مختارة مكونة من (470) ولي أمر بالطريقة العنقودية العشوائية خلال الفصل الدراسي الثاني 2019/2020. وأظهرت النتائج أن أولياء أمور طلاب المرحلة الابتدائية والثانوية كانوا راضين إلى حد ما عن عملية التعلم عن بعد، إضافة لذلك، كشفت

النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الوالدين تعزى إلى متغيرات الصف (5-7)، وإلى جنس المعلم لصالح المعلمات، ونوع المدرسة لصالح المدارس الخاصة.

وفي دراسة أجراها (Shu Cui et al.,2021) هدفت إلى استقصاء تجارب واتجاهات طلاب المدارس الابتدائية وأولياء أمورهم (جيلين من نفس العائلة) تجاه التعلم عبر الإنترنت في الصين أثناء جائحة كورونا، وأجريت الدراسة على مرحلتين على نفس العينة، وتم توزيع استبانة مكونة من (16) فقرة وزعت على (867) زوجاً من الآباء وأطفالهم، وتكونت الاستبانة من أسئلة تتعلق بإكمال دورة التعلم عبر الإنترنت، والواجبات المنزلية، والفعالية والموثوقية ودافعية الطلاب للمشاركة في الفصول عبر الإنترنت. أشارت النتائج في المرحلة الأولى إلى أن (90.7%) من الطلاب أظهروا حماساً مرتفعاً أو متوسطاً للمشاركة في الفصول عبر الإنترنت، ومع ذلك كان أداء الطلاب ضعيفاً في فصول التعلم عبر الإنترنت، والواجبات المنزلية، وفيما يتعلق بدرجة رضا أولياء الأمور والطلاب كان (7.35 و 7.25) على التوالي من نظام مكون من عشرة نقاط. وأشارت النتائج في المرحلة الثانية إلى انخفاض التقييمات الايجابية لأولياء الأمور للتعلم عبر الإنترنت، بما في ذلك تلك المتعلقة بفعالية الدورات وموثوقيتها، علاوة على ذلك انخفاض الرضا العام لأولياء الأمور والطلاب عن التعليم عبر الإنترنت، وكانت درجة الرضا عند أولياء الأمور والطلاب على التوالي (7.21 و 7.23) من نظام مكون من عشرة نقاط، ومع ذلك فإن الاختلاف العام بين المرحلتين لم يكن ذا دلالة إحصائية.

في دراسة أجراها (Giorgi Basilai, DavidKvavadze,2020) هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم الوجاهي إلى التعليم الإلكتروني خلال انتشار وباء كورونا في جورجيا، استندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة، وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى الإلكتروني خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين، حيث قامت بمناقشة نتائج التعلم عبر الإنترنت باستخدام منصتي (Gsuite & EduPage) في العملية التعليمية. وتوصل الباحثان إلى أن الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عبر الإنترنت كان ناجحاً، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلبة وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، ومن خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي، أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

وأجرى (Itish Sharm & Deepti Kira,2020) دراسة هدفت التعرف على درجة رضا أولياء الأمور عن الفصول الدراسية عبر الإنترنت التي تقدمها المدارس في الهند أثناء جائحة كورونا، واتبع الباحثان المنهج المسحي لجمع ردود فعل من (115) من الآباء والأمهات في جميع أنحاء الهند، حيث تم تطبيق استطلاع من خلال نماذج Google مع العينة. وجد أن الآباء الذين يدرس أبنائهم في الصفوف الثانوية العليا كانوا أكثر رضا من الآباء الذين يدرس أطفالهم في الصفوف الابتدائية، كما أظهرت النتائج أن هناك ثلاثة عوامل: فعالية بيئة التعلم، معالجة المعلومات، والفعالية الفنية للمدرسة، لها تأثير إيجابي على الرضا العام لأولياء الأمور تجاه الفصول عبر الإنترنت.

وفي دراسة أجراها المقدادي (2020م) هدفت إلى الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ومستجداتها، والتعرف إلى دلالة الفروق في تصورات طلبة المرحلة الثانوية عن استخدام التعليم عن بعد في الأردن وفقاً لمتغير الجنس. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكوّن مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء قسبة اربد، وتكونت عينة الدراسة من (167) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، طبق استبانة للكشف عن تصورات العينة لاستخدام التعليم عن بعد. وخلصت الدراسة إلى أن هناك أثراً إيجابياً لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء أزمة كورونا المستجدة وبدرجة كبيرة جداً، وعدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات الأداء ككل وفقاً لمتغير الجنس.

وقامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية (Ministry of Higher Education and Scientific Research, 2020) بتطبيق استبانة لاستطلاع آراء الطلبة للوقوف على درجة رضاهم عن فاعلية التعليم عند بعد، حيث بلغ مستوى الرضا 54.4% وعن الوسائل والتقنيات بنسبة رضا عنها بلغت 55.93% والمحتوى الإلكتروني بنسبة رضا بلغت 52.56% وفاعلية التدريس بنسبة رضا بلغت 56.83%، والتقييم بنسبة رضا بلغت 50.63% أما نسبة الرضا عن فاعلية التدريس الإلكتروني لطلبة الماجستير فقد بلغت 70.54% و 53.06% لطلبة برنامج البكالوريوس، فيما بلغت 58.14% لطلبة الدبلوم المتوسط (<http://www.mohe.gov.jo>).

وفي دراسة الشديفات (2020م) التي هدفت التعرف إلى واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب جائحة الكورونا في مدارس قسبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها، حيث بلغ حجم مجتمع الدراسة (163) مديراً ومديرة، وتكونت العينة من (145) مديراً ومديرة. واستخدمت المنهج الوصفي. وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق التعليم عن بعد كانت متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة في تقديرات أفراد العينة لواقع توظيف التعليم عن بعد تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

وفي دراسة شبه تجريبية قام بها الجاسر (Aljaser, 2019) هدفت التعرف على فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. حيث تم تصميم بيئة التعلم الإلكتروني وإعداد اختبار ومقياس لتقييم الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وتم تطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب الصف الخامس، مقسمة إلى مجموعة ضابطة تدرس من خلال الطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية تدرس من خلال بيئة التعلم الإلكتروني. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار ما بعد التحصيل ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

وفي دراسة أجراها حمادنة والشواهين (2019م) هدفت التعرف إلى اتجاهات معلمي الرياضيات نحو التعليم الإلكتروني في مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية في الأردن، وأثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) في ذلك. وتكون مجتمع الدراسة من معلمي الرياضيات في مديرية تربية البادية الشمالية، البالغ عددهم (200) معلماً ومعلمة، منهم (90) معلماً، و (110) معلمات، وتكونت العينة من (100) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، طبق عليهم مقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني، واستخدم المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي الرياضيات نحو التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة مرتفعة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمات، وعدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح الخبرة أقل من خمس سنوات.

في دراسة قام بها رومينا وآخرون (Roumiana et al, 2018) هدفت إلى استقصاء تأثير ونتائج عوامل متعددة على اتجاهات الطلاب نحو التعلم عبر الإنترنت والتعليم عن بعد. تكونت عينة الدراسة من (590) طالباً في جامعة صوفيا (بلغاريا) من طلبة السنتين الثالثة والرابعة، والذين يدرسون عن طريق التعلم عبر الإنترنت، والتعليم عن بعد. وتكونت أداة الدراسة من استبانة وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي، وأسئلة ذات إجابات مغلقة، وأسئلة ذات إجابات مفتوحة، واستخدم المنهج الوصفي الترابطي. وتوصلت إلى استنتاجات من بينها أن الدراسة مفيدة للمجتمع الأكاديمي، ولكل من يهتم بتخطيط وتطوير وتنفيذ استراتيجيات التعلم عبر الإنترنت والتعليم عن بعد.

في دراسة قام بها سمه كالكسان وآخرون (Semih Caliskan et al, 2017) الغرض منها تحديد مستويات رضا الطلبة الجامعيين الذين يدرسون في جامعة خاصة عن الدورات المقدمة من خلال التعليم عن بعد، واستخدم الباحثون منهجية البحث النوعي، وتكونت العينة من (107) طلاب يدرسون في كليات مختلفة، طبقت عليهم استبانة: الرضا عن التعلم عن بعد، وتم جمع البيانات من خلال استطلاع عبر الإنترنت، وأظهرت النتائج رضا الطلبة عن الدورات التي تقدم بتقنية التعليم عن بعد.

في دراسة قام بها عبید وآخرون (Obaid et al.,2017) هدفت إلى استقصاء اتجاهات طلبة الجامعة تجاه التعليم عبر الإنترنت في منطقة بيشاور، وركزت الدراسة بشكل أساسي على استكشاف العلاقة بين مواقف طلبة الجامعة تجاه نموذج قبول التكنولوجيا مع إشارة خاصة إلى التعلم عبر الإنترنت. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة بيشاور، تم تطبيق استبانة مغلقة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي لجمع البيانات من عينة مكونة من (83) طالباً وطالبة، منهم (55) طالباً و (28) طالبة، وتم استخدام تحليل الانحدار الترتيبي لتحليل البيانات. وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام الطلبة بالكمبيوتر وفائدته لهم وسهولة استخدام التعلم عبر الإنترنت.

وأجرى العشري (2016م) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين نحو نظام التعليم المفتوح، ولتحقيق أهداف الدراسة استعان الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي، ومقياس لقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم المفتوح. وتكونت العينة من (452) طالباً وطالبة من تخصصات (إدارة الأعمال، وتقنية المعلومات، واللغة الإنجليزية وآدابها)، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: وجود اتجاه بدرجة متوسطة لدى طلبة الجامعة نحو التعليم المفتوح، وعدم وجود تأثير لمتغيري الجنس والبرنامج التعليمي الذي يدرس فيه الطالب على اتجاهات الطلبة نحو نظام التعليم المفتوح، واعتقاد طلبة الجامعة بأن المجتمع ما زال لم يستوعب ثقافة التعليم المفتوح.

في دراسة أجراها الشريف (2016م) هدفت التعرف على اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومقياس لقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني مكون من (28) فقرة. وتكوّن مجتمع الدراسة (3532) طالباً وطالبة في جميع التخصصات، وعينة الدراسة من (366) من طلبة الجامعة في مرحلة البكالوريوس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأسفرت الدراسة عن أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني كانت إيجابية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير التخصص (علمي، أدبي)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وفي دراسة قام بها الزبون (2016م) هدفت إلى الكشف عن درجة توافر متطلبات التعلم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في محافظتي جرش وعجلون/ الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبانة مكونة من (70) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون التربية الإسلامية في محافظتي جرش وعجلون البالغ عددهم (220) معلماً ومعلمة، وتم استخدام المنهج المسحي المدرسي بطريقة العينة العشوائية التي بلغت (174) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأشارت النتائج إلى أن درجة التوافر الكلية لمتطلبات التعلم الإلكتروني في التربية الإسلامية كانت متوسطة، حيث أن متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بمعلم التربية الإسلامية في المرتبة الأولى، تلتها في المرتبة الثانية متطلبات التطبيق المتعلقة بالطالب، وفي المرتبة الثالثة المتعلقة بالمنهاج، وفي المرتبة الرابعة المتعلقة بالأمور التنظيمية والفنية، وفي المرتبة الأخيرة المتعلقة بالبيئة التعليمية.

وفي دراسة قام بها البيطار (2016م) هدفت التعرف على فاعلية استخدام التعلم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي بكلية التربية بجامعة أسيوط. وتكونت أدوات الدراسة من دليل المعلم للتعليم عن بعد لمقرر تكنولوجيا التعليم، واختبار تحصيلي، ومقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد، واستخدم المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري، وأدوات ومواد الدراسة، وتحليل النتائج وتفسيرها. وتكوّن مجتمع الدراسة من (8000) طالباً وطالبة، وعينة الدراسة من (32) طالباً مجموعة تجريبية بكلية التربية بجامعة أسيوط، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد.

في دراسة قام بها (S.K.Ingec,2015) هدفت إلى تحديد اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني لدى طالبات الثانوية الفنية والمهنية للبنات ودراستها في ضوء بعض المتغيرات. وتم استخدام طرق المسح الفردية والارتباطية، وتكونت العينة من (119)

طالبة بالمرحلة الثانوية المهنية. وجمعت البيانات من خلال مسح ورقي يتكوّن من جزأين، في الجزء الأول من الاستطلاع هناك خمسة عشر عنصرًا حول المعلومات الشخصية والديموغرافية للطلّبات، وفي الجزء الثاني مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين اتجاهات الطالبات من المدارس الفنية والمهنية نحو التعليم الإلكتروني فيما يتعلق بالجنس والخبرة.

كما أجرى عوض وحلس (2015م) دراسة هدفت التعرف إلى الاتجاه نحو تكنولوجيا التعليم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بالجامعات الفلسطينية. وتكونت عينة الدراسة من (91) طالبًا وطالبة يدرسون ببرامج الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية (الأقصى، والإسلامية، والأزهر). حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي، ومقياس الاتجاه نحو تكنولوجيا التعليم عن بعد. وأظهرت النتائج أن اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية نحو تكنولوجيا التعليم عن بعد كانت بدرجة مرتفعة وإيجابية. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا نحو التعليم عن بعد تبعًا لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي والتقدير العام، ووجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير الجامعة ولصالح الجامعة الإسلامية.

التعليق على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة وجد الباحث العديد من أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، حيث تباينت الدراسات في أهدافها، وعيانتها ونتائجها. فمعظم الدراسات كانت عيناتها من طلبة الجامعة، وتناولت من ضمن متغيراتها الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني. فقد تناولت دراسة الزبون (2016م) التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين، ودراسة الجاسر (2019) فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني والاتجاه نحوه لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي، في حين تناولت دراسة (A.K.Ingec,2015) اتجاهات طالبات المدارس الفنية والمهنية نحو التعليم الإلكتروني، ودراسة عوض وحلس (2015) تناولت الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم لدى طلبة الدراسات العليا. كما تعددت المناهج البحثية المستخدمة في الدراسات السابقة، فهناك المنهج الوصفي كما في دراسة (Giorgi Basilai,Davidkvvdzem2020)، ودراسات (الشديفات، 2020م، حمادنة والشواهين، 2019م، والبيطار، 2016م)، والمنهج الوصفي التحليلي كما في دراسات (العشيري، 2016م، والشريف، 2016م)، والمنهج الوصفي الارتباطي كما في دراسة (Roumiana et al.,2018) عوض وحلس، 2015 م). وما تتميز به هذه الدراسة أنها جمعت عدة متغيرات ذات علاقة بالتعليم لم تجمع بينها الدراسات السابقة، خاصة في ظل جائحة كورونا.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج المسحي الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وهو المنهج الذي يهتم بالظاهرة بناءً على الواقع، ويعمل على وصفها وتحليلها، وربطها بالظواهر الأخرى، حيث اعتمدت الدراسة على البيانات والمعلومات ذات الصلة بالموضوع، والتي تم جمعها عن طريق الاستبانة.

مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من مديري ومدرّسات ومعلمي ومعلمات المدارس الأساسية العليا الحكومية والطلبة في هذه المدارس وأولياء أمورهم في الفصل الدراسي الأول 2020/2021 في محافظة العاصمة عمان.

أفراد الدراسة: بلغ عدد أفراد الدراسة (660) فرداً وفق ما تمكن الباحث من الوصول إليهم. والجدول (1) يبين توزيع أفراد الدراسة.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة

مدير	معلم/معلمة	طالب/طالبة	ولي أمر	المجموع
100	160	200	200	660

أدوات الدراسة:

قام الباحث بإعداد أربع استبانات للتعرف على درجة رضا مديري المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء أمورهم من وجهة نظرهم في التعلم عن بعد في المدارس الأساسية العليا في الأردن في ظل "جائحة كورونا". وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، مثل دراسة أبو ربيع (2015م)، والخوالدة (2015م)، وعبدالباري (2017م)، والعريفي (2021م)، وأبو شخيدم (2020م). وتكونت كل استبانة لكل فئة من هذه الفئات من (20) فقرة، وفئة أولياء الأمور من (15) فقرة، لكل فقرة خمسة بدائل وفق مقياس ليكرت الخماسي: مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، ومنخفضة جداً. وأعطيت هذه البدائل الدرجات الآتية على الترتيب (5، 4، 3، 2، 1). وبالتالي تتراوح الدرجات لكل أداة بين (20-100) درجة لفئات مديري المدارس والمعلمين والطلبة، ومن (15-75) درجة لفئة أولياء الأمور.

وتم تصنيف درجة الرضا عن توظيف التعليم عن بعد لدى عينة الدراسة إلى ثلاثة مستويات (منخفضة، متوسطة، مرتفعة) حسب متوسطات إجابات العينة لكل فقرة على النحو التالي: طول الفئة = $(3/1-5) = 1.33$ ، وبذلك يكون حدود المستويات الثلاثة كما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2) التقدير الذي اتبعه الباحث في الحكم على مدى رضا مديري المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور عن التعليم عن بعد

درجة مرتفعة	درجة متوسطة	درجة منخفضة
5.00- 3.68	3.67- 2.34	2.33-1

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

تم تحكيم أدوات الدراسة من قبل متخصصين في علم النفس والتربية والقياس والتقويم وعلم الاجتماع من عدة جامعات، وعدد من المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم، وعددهم (20) متخصصاً، وقد أوصى غالبية المحكمين بالاحتفاظ بجميع الفقرات مع إجراء بعض التعديلات من حيث الصياغة اللغوية، وتم الأخذ بجميع الملاحظات في بناء وتطوير الأدوات. وللتحقق من صدق البناء، تم تطبيق الأدوات بصورتها النهائية على (10) من مديري المدارس الأساسية، وعلى (10) من المعلمين والمعلمات، و (20) طالباً من صفوف (7-9) الأساسي و (10) من أولياء الأمور. وتم حساب معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للأداة التي تنتمي لها، وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون. وأشارت النتائج إلى أن معاملات الارتباط للفقرات مع الأدوات التي تنتمي إليها كانت مقبولة، إذ تراوحت بين (0.82 - 0.89). وتم التحقق من دلالات ثبات كل أداة بطريقة الاتساق الداخلي، وبلغ معامل الثبات لمقياس الرضا عند مديري المدارس (0.70)، وعند المعلمين (0.73)، وعند الطلبة (0.82)، وعند أولياء الأمور (0.79)، وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة.

السؤال الأول: ما درجة رضا مديري المدارس نحو التعليم عن بعد في المدارس الأساسية العليا في الأردن في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة والوزن النسبي لكل فقرة، وكانت النتائج كما في الجدول (3).

جدول (3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة الرضا والوزن النسبي لأداء مديري المدارس على مقياس الرضا عن التعليم عن بُعد

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا	الوزن النسبي
1	وفر المعلمون المادة العلمية للمتعلمين في صورة ملفات إلكترونية عبر التعليم عن بعد.	2.75	0.45	متوسطة	12
2	منصات التعليم عن بعد التي وفرتها وزارة التربية والتعليم تكفي لتحقيق نتائج التعلم المخطط لها.	2.76	0.48	متوسطة	14
3	نتائج الطلبة في الامتحانات الإلكترونية عبر التعليم عن بعد حقيقية وقريبة من نتائج العملية التعليمية في التعليم التقليدي.	2.12	0.45	منخفضة	19
4	يملك المعلمون المعرفة الكافية في تصميم وتطوير الامتحانات الإلكترونية المناسبة للتعليم عن بعد.	2.09	0.35	منخفضة	20
5	يُدرّب المعلمون الطلبة على المهارات الحياتية اللازمة عبر التعليم عن بعد.	2.47	0.59	متوسطة	17
6	يراعي المعلمون أنماط التعلم المختلفة للطلبة عبر التعليم عن بعد.	3.36	0.48	متوسطة	4
7	ساهم التعليم عن بعد من تكوين تغذية راجعة موضوعية عن أداء المعلمين.	3.34	0.67	متوسطة	5
8	تمكنت من خلال التعليم عن بعد من التعرف على طرائق ومهارات التدريس التي يستخدمها المعلمون في التعليم.	3.553	0.84	متوسطة	3
9	يشارك المعلمون الحوار بشكل جماعي أو فردي مع الطلبة عبر التعليم عن بعد.	3.09	0.76	متوسطة	7
10	نفذ المعلمون المادة المعرفية الخاصة بالمنهاج الدراسي عبر التعليم عن بعد.	3.29	0.79	متوسطة	6
11	عمل المعلمون على إدماج الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التعليم التقليدية عبر التعليم عن بعد.	2.75	0.55	متوسطة	12
12	يرسل ويستقبل المعلمون مقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية إلى الطلبة عبر التعليم عن بعد.	2.41	1.14	متوسطة	18
13	نظمت عدة اجتماعات مع المعلمين في مدرستي عبر تقنية التواصل عن بعد.	2.67	1.08	متوسطة	15
14	عملت على إصدار تعليمات صريحة للمعلمين على تطبيق التعليم عن بعد.	3.94	0.23	مرتفعة	1
15	كنت أتواصل مع أولياء الأمور من خلال البوابة الإلكترونية للمدرسة.	2.67	0.72	متوسطة	15
16	كنت أتواصل مع الطلبة من خلال البوابة الإلكترونية للمدرسة.	2.83	0.87	متوسطة	10
17	ساعدت المعلمين في مدرستي التعرف على الأساليب المناسبة لممارسة التعليم عن بعد.	3.06	0.24	متوسطة	8
18	ساعدت المعلمين على استثمار الوقت عند ممارسة التعليم عن بعد.	2.77	1.37	متوسطة	11
19	عملت على نشر ثقافة التعليم عن بعد للطلبة وأولياء الأمور عبر البوابة الإلكترونية للمدرسة.	2.93	1.20	متوسطة	9
20	عملت على تحفيز المعلمين لتطبيق التعليم عن بعد.	3.94	0.23	مرتفعة	1
	المقياس ككل	3.43	0.66	متوسطة	

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (2.09 – 3.94)، حيث جاءت الفقرتين (14 و 19) واللتين تتنصان على " عملت على إصدار تعليمات صريحة للمعلمين على تطبيق التعليم عن بعد" و " عملت على تحفيز المعلمين لتطبيق التعليم

عن بعد" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (0.23)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على " تمكنت من خلال التعليم عن بعد من التعرف على طرائق ومهارات التدريس التي يستخدمها المعلمون في التعليم" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي(3.55) وانحراف معياري(0.84) في المرتبة الثالثة، وجاءت الفقرتين (6، 7) في المرتبتين الرابعة والخامسة على التوالي، واللتي تنصان على" يراعي المعلمون أنماط التعلم المختلفة للطلبة عبر التعليم عن بعد" و" ساهم التعليم عن بعد من تكوين تغذية راجعة موضوعية عن أداء المعلمين"، بمتوسط حسابي (3.36 و 3.34) وانحراف معياري (0.84 و 0.67)، وجاءت الفقرتين (9،10) في المرتبتين (7،6) بمتوسط حسابي (2.12 و 2.09) وبانحراف معياري (0.45 و 0.35) واللتي تنصان على" يشارك المعلمون الحوار بشكل جماعي أو فردي مع الطلبة عبر التعليم عن بعد" و" نفذ المعلمون المادة المعرفية الخاصة بالمنهاج الدراسي عبر التعليم عن بعد". بينما جاءت الفقرات (1، 3، 4) في الترتيب (18، 19، 20) بمتوسط حسابي(2.41، 2.12، 2.09) وانحراف معياري (1.14، 0.45، 0.35)، حيث كانت درجة الرضا منخفضة.

يتضح من الجدول (3) أن الدرجة الكلية لرضا أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عن التعلم عن بعد كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.43) وفق مقياس ليكرت الخماسي.

السؤال الثاني: ما درجة رضا المعلمين نحو التعليم عن بعد في المدارس الأساسية العليا في الأردن "في ظل جائحة كورونا" من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الرضا والوزن النسبي لكل فقرة، وكانت النتائج كما في الجدول(4)

جدول(4):المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الرضا والوزن النسبي لأداء معلمي المدارس على مقياس الرضا عن التعليم عن بُعد

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا	الوزن النسبي
1	ساهم التعليم عن بعد في توضيح المادة العلمية للمتعلمين.	3.00	0.70	متوسطة	11
2	ساهم التعليم عن بعد في تحقيق نتائج التعلم المخطط لها لدى المتعلمين.	3.25	0.43	متوسطة	4
3	تمكن الطلاب من خلال التعليم عن بعد من إنجاز المهمات الدراسية المطلوبة منهم.	3.00	0.71	متوسطة	11
4	حقق التعليم عن بعد الاتصال التعليمي المطلوب بين المتعلمين بعضهم ببعض.	2.75	0.43	متوسطة	16
5	مكن التعليم عن بعد من تحقيق التفاعل بين المعلم والمتعلمين.	3.25	0.43	متوسطة	4
6	ساعد التعليم عن بعد في زيادة الدافعية للتعلم لدى المتعلمين.	2.00	0.71	منخفضة	20
7	مكن التعليم عن بعد من تقدير أهمية توظيف التكنولوجيا من قبل المعلم في التعليم.	2.00	0.71	منخفضة	2
8	ساعد التعليم عن بعد المتعلمين على توضيح المعلومات والمفاهيم من خلال المناقشات الإلكترونية.	3.25	0.43	متوسطة	4
9	أسهمت المنصات التعليمية التي وفرتها وزارة التربية والتعليم في تحفيز المعلمين على توظيف التكنولوجيا.	3.75	0.83	مرتفعة	1
10	أسهم التعليم عن بعد في زيادة نشاط وحيوية المتعلمين للتعلم.	3.50	0.50	متوسطة	2
11	حفز التعليم عن بعد المتعلمين على ممارسة مهارات التعلم الذاتي.	3.25	0.43	متوسطة	4
12	ساعد التعليم عن بعد على تنويع أساليب وطرائق التدريس.	3.50	0.50	متوسطة	2

13	ساعد التعليم عن بعد في تقييم الطلبة تقييماً موضوعياً.	3.25	0.43	متوسطة	4
14	زاد التعليم عن بعد من دافعية المعلم لممارسة مهنة التدريس.	3.25	0.43	متوسطة	4
15	التعليم عن بعد أضاف عبئاً كبيراً على المعلم.	3.00	0.71	متوسطة	11
16	وجدت صعوبة في تطبيق التعليم عن بعد لضعف الخبرة التقنية لدي.	3.00	0.71	متوسطة	11
17	أشعر بعدم الرضا عن دور التعليم عن بعد في تعليم المرحلة الأساسية.	3.25	0.43	متوسطة	4
18	التعليم عن بعد يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.	2.75	0.43	متوسطة	16
19	عملت على تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة عن أداءهم من خلال التعليم عن بعد.	2.75	0.43	متوسطة	16
20	قدمت المنهج الدراسي للطلبة باستخدام الوسائط المتعددة (الصورة، الصوت، الفيديو).	3.00	0.71	متوسطة	11
	المقياس ككل	3.08	0.70	متوسطة	

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (2 - 3.75)، حيث جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على " أسهمت المنصات التعليمية التي وفرتها وزارة التربية والتعليم في تحفيز المعلمين على توظيف التكنولوجيا" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (0.83)، بينما جاءت الفقرتين (10، 12) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (0.50)، واللتين تنصان على " أسهم التعليم عن بعد في زيادة نشاط وحيوية المتعلمين للتعليم " و" ساعد التعليم عن بعد على تنويع أساليب وطرائق التدريس"، وجاءت الفقرات (2، 5، 8، 11، 13، 14، 17) في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (3.25) وانحراف معياري (0.43)، بينما جاءت الفقرات (1، 3، 15، 16، 20) في المرتبة رقم (11) بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (0.71)، وجاءت الفقرات (4، 18، 19) في المرتبة (16) بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (0.43)، وجاءت الفقرتين (6، 7) في المرتبة (20) بمتوسط حسابي (0.20) وانحراف معياري (0.71). حيث يُظهر الجدول أن درجا الرضا عن التعليم عن بعد كانت متوسطة على المقياس الكلي، وعلى جميع الفقرات متوسطة عدا الفقرتين (6، 7) كانت درجة الرضا منخفضة.

يتضح من الجدول (4) أن الدرجة الكلية لرضا أفراد عينة الدراسة من المعلمين عن التعلم عن بعد كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.08) وفق مقياس ليكرت الخماسي.

السؤال الثالث: ما درجة رضا الطلبة نحو التعليم عن بعد"في ظل جائحة كورونا" في المدارس الأساسية في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة، وكانت النتائج كما في الجدول(5)

جدول(5):المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الرضا والوزن النسبي لأداء الطلبة على مقياس الرضا عن التعليم عن بُعد

م	الفرقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الرضا	الوزن النسبي
1	التعليم عن بعد يتناسب مع قدراتي العلمية.	3.00	0.71	متوسطة	11
2	أسهم التعليم عن بعد في تنمية قدراتي الذاتية.	3.25	0.43	متوسطة	5
3	ساعدني التعليم عن بعد في تعزيز فهمي للمادة الدراسية.	3.00	0.71	متوسطة	11
4	وظف المعلمون العروض التقديمية (Power point) في التعليم عن بعد.	2.75	0.43	متوسطة	16
5	أكسبني التعليم عن بعد مهارات جديدة لم تكن لدى من قبل.	3.25	0.43	متوسطة	5
6	وظف المعلمون البريد الإلكتروني (e-mail) لاستلام الواجبات وتسليمها لنا.	2.00	0.70	منخفضة	20
7	وظف المعلمون برامج إدارة التعلم لأغراض التعليم عن بعد..	2.00	0.70	منخفضة	20
8	التعليم عن بعد جعلني أكثر حرصاً في التعبير عن رأيي.	3.25	0.43	متوسطة	5
9	التعليم عن بعد زاد من مشكلة الدروس الخصوصية.	3.75	0.83	مرتفعة	1
10	ساعدني التعليم عن بعد على تحسين قدرتي على التفكير وحل المشكلات بدلاً من حفظ المعلومات.	3.50	0.50	متوسطة	2
11	كان المعلم من خلال التعليم عن بعد مهتماً بالرد على المناقشات والاستفسارات	3.25	0.43	متوسطة	5

الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	البيان
12	3.50	0.50	متوسطة	التي أطرحتها له عن المادة العلمية.
13	3.25	0.43	متوسطة	كان المعلم متحمساً لما يقوم بتعليمه باستخدام التعليم عن بعد.
14	3.25	0.43	متوسطة	كان المعلم ملتزماً بتنفيذ المقرر من خلال التعليم عن بعد.
15	3.00	0.71	متوسطة	زادت حصيلتي العلمية من خلال استخدام التعليم عن بعد.
16	3.00	0.71	متوسطة	وجدت تشجيعاً من المعلمين لطرح الأسئلة وتطوير أفكار من خلال التعليم عن بعد.
17	3.25	0.43	متوسطة	كان تصحيح الواجبات والاختبارات عادلاً من المعلمين باستخدام التعليم عن بعد.
18	2.75	0.43	متوسطة	التعليم عن بعد مجهد ومتعب بالنسبة لي كطالب.
19	2.75	0.43	متوسطة	زاد التعليم عن بعد من دافعتي للتعلم.
20	3.00	0.71	متوسطة	وجدت أن التعليم عن بعد يعطي نتائج أفضل بالنسبة لي من التعليم التقليدي.
	3.03	0.07	متوسطة	أشعر بالرضا التام عن التعليم عن بعد في جميع المقررات الدراسية.
				المقياس ككل

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (2 - 3.75)، حيث جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "التعليم عن بعد زاد من مشكلة الدروس الخصوصية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (0.83)، وجاءت الفقرتين (10، 12) في المرتبة الثانية، وللتين تتصان على "ساعدني التعليم عن بعد على تحسين قدرتي على التفكير وحل المشكلات بدلاً من حفظ المعلومات" و"كان المعلم متحمساً لما يقوم بتعليمه باستخدام التعليم عن بعد"، بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (0.50)، بينما جاءت الفقرات (2، 5، 8، 11، 13، 14، 17) في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (3.25) وانحراف معياري (0.43)، وجاءت الفقرات (1، 3، 15، 16، 20) في المرتبة (11) بمتوسط حسابي (0.3) وانحراف معياري (0.71)، وجاءت الفقرات (4، 18، 19) في (16) بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (0.43)، بينما جاءت الفقرتين (6، 7) في المرتبة (20) والأخيرة بمتوسط حسابي (0.20) وانحراف معياري (0.70). ويلاحظ من الجدول أن درجة الرضا عن التعليم عن بعد على المقياس الكلي كانت متوسطة بمتوسط حسابي (3.03) و انحراف معياري (0.07).

يتضح من الجدول (5) أن الدرجة الكلية لرضا أفراد عينة الدراسة من الطلبة عن التعلم عن بعد كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.03) وفق مقياس ليكرت الخماسي.

السؤال الرابع: ما درجة رضا أولياء الأمور نحو التعليم عن بعد في المدارس الأساسية العليا في الأردن "في ظل جائحة كورونا" من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الرضا والوزن النسبي لكل فقرة، وكانت النتائج

كما في الجدول (6)

جدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الرضا والوزن النسبي لأداء أولياء الأمور على مقياس الرضا عن التعليم عن بعد

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا	الوزن النسبي
1	ساهم التعليم عن بعد في التواصل الفعال مع المعلمين.	2.33	0.47	منخفضة	12
2	ساهم التعليم عن بعد في التواصل الفعال مع إدارة المدرسة.	2.00	0.81	منخفضة	15
3	ساهم التعليم عن بعد في تنظيم موارد الأسرة.	2.66	0.47	متوسطة	5
4	ساهم التعليم عن بعد في إدارة وقت الأسرة بشكل فعال.	2.00	0.81	منخفضة	15
5	التعليم عن بعد يعتبر مضيعة للوقت.	2.66	0.47	متوسطة	5
6	التعليم عن بعد مجهد ومكلف لنا كأولياء أمور.	3.00	0.81	متوسطة	2
7	أشعر بالرضا عن تحصيل إبني العلمي عن طريق التعليم عن بعد.	2.66	0.47	متوسطة	5
8	ساهم التعليم عن بعد في تحمل المسؤولية لدينا كأولياء أمور.	3.33	0.47	متوسطة	1
9	التعليم عن بعد يناسب قدرات أبنائي في التعلم.	2.33	0.47	متوسطة	12
10	كان التعليم عن بعد منتظماً من قبل المعلمين.	3.00	0.82	متوسطة	2
11	كان المعلم يرد على اقتراحاتنا كأولياء أمور عن التعليم عن بعد.	2.66	0.47	متوسطة	5
12	كانت المدرسة تتابع جميع الشكاوى وتعمل على حلها.	3.00	0.81	متوسطة	2
13	التعليم عن بعد لا يناسب جميع مراحل التعليم الأساسي.	2.66	0.47	متوسطة	5

14	عمل المعلمون على توفير مادة مسجلة بعد إعطاء الدرس عن طريق التعليم عن بعد.	2.66	0.47	متوسطة	5
15	يوفر المعلمون عن طريق التعليم عن بعد أوراق عمل وتدريب موجهة.	2.66	0.47	متوسطة	5
	المقياس ككل	2.34	0.32	متوسطة	

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (2 - 3.33)، حيث جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على "ساهم التعليم عن بعد في تحمل المسؤولية لدينا كأولياء أمور" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.33 وانحراف معياري 0.80، وجاءت الفقرات (6، 10، 12) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.00 وانحراف معياري 0.81، وجاءت الفقرات (3، 5، 7، 11، 13، 14، 15) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 2.66 وانحراف معياري 0.47، وجاءت الفقرتين (1، 9) في المرتبة (12) بمتوسط حسابي 2.66 وانحراف معياري 0.47، وجاءت الفقرتين (2، 4) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 2.33 وانحراف معياري 0.47.

يتضح من الجدول (6) أن الدرجة الكلية لرضا أفراد عينة الدراسة من أولياء أمور الطلبة عن التعلم عن بعد كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (2.43) وفق مقياس ليكرت الخماسي.

مناقشة النتائج:

تمت مناقشة النتائج في ضوء تسلسل أسئلة الدراسة كما يلي:

كشفت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجة الرضا عن التعليم عن بعد لدى مديري المدارس الأساسية العليا في الأردن في ظل "جائحة كورونا" من وجهة نظرهم بلغ (3.43) بانحراف معياري (0.66) بدرجة متوسطة، حيث كان متوسط الرضا عن التعليم عن بعد على جميع الفقرات متوسطاً، عدا الفقرتين (3، 4) كان المتوسط منخفضاً واللذان تتعلقان بالتقييم وتصميم الاختبارات الإلكترونية، والفقرتين (1، 20) كان المتوسط مرتفعاً واللذان تتعلقان بتعليمات التطبيق والتحفيز.

وتعزى هذه النتائج إلى التحول المفاجئ من التعليم الوجيه إلى التعليم عن بعد، حيث يرى الباحث أنه لم يكن لدى مديري المدارس -الخط البديلة الجاهزة لتطبيق هذا النوع من التعليم، وربما يعود ذلك لعدم أو ضعف الخبرة في التطبيقات التكنولوجية الخاصة بالتعليم عن بعد، إضافة إلى ضعف التدريب على مثل هذا النوع من النظم التعليمية، لما يحتاجه من إنشاء ومتابعة لمنصات التعلم الإلكتروني، والاحتياج لعدد كبير من الساعات والمتابعة مع المعلمين والطلبة، وكذلك التواصل مع أولياء الأمور، وكذلك عدم التخطيط من قبل مديري المدارس لقيادة مثل هذا النوع من نظم التعلم والتعليم في ظل الأزمات والجوائح.

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة الشديفات (2020م) والتي أجريت على مديري المدارس في قسبة المفرق/الأردن، والتي أشارت إلى درجة تطبيق التعليم عن بعد كانت لدى مديري المدارس كانت متوسطة ولكنها تختلف مع نتائج دراسة جورجى باسيلييا وديفيد كافافدوزي (Giorgi Basilla, David Kavavodzw, 2019) والتي أظهرت إلى أن الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عبر الإنترنت كان ناجحاً.

وكشفت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجة الرضا عن التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في المدارس الأساسية العليا في ظل "جائحة كورونا" من وجهة نظرهم بلغ (3.08) بانحراف معياري (0.70) بدرجة متوسطة، حيث كان متوسط الرضا عن التعليم عن بعد على جميع الفقرات متوسطاً، عدا الفقرتين (6، 7) كان المتوسط منخفضاً واللذان تتعلقان بزيادة الدافعية لدى المتعلمين وتقدير المعلم لأهمية توظيف التكنولوجيا في التعليم، وجاءت درجة الرضا مرتفعة عن الفقرة (9) والتي تتعلق بالمنصات التعليمية التي وفرتها وزارة التربية والتعليم في تحفيز المعلمين على توظيف التكنولوجيا في التعليم.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم تلقي المعلمين للتهيئة والتدريب المناسب على تطبيق برمجيات مسبقة وموثوقة لتوظيفها في التعليم عن بعد، الأمر الذي جعل المعلمين يتواصلون مع الطلبة عبر وسائط التواصل الاجتماعي (صدر قرار من وزارة التربية والتعليم يمنع هذا النوع من التواصل)، علماً أن هذه الوسائل غير مخصصة للتعليم عن بعد، كما أن تدني مستوى الثقة لدى المعلمين بجدوى التعليم عن بعد ربما يكون سبباً رئيسياً، إضافة لضعف الثقة بنتائج التقييم لمثل هذا النوع من نظم التعليم، مما

جعلهم لا يأخذون الموضوع بمحمل الجد. إضافة لقرارات وزارة التربية والتعليم التي جاءت سريعة جداً، دون تهيئة وإعداد مسبق للتعليم عن بعد في ظل الأزمات وخاصة جائحة كورونا" ربما ساهم في درجة الرضا المتوسطة عن هذا النوع من نظم التعليم. وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة الزبون (2016م) التي أظهرت أن درجة التوافق الكلية لمتطلبات التعلم الإلكتروني لدى معلمي التربية الإسلامية كانت متوسطة، وتختلف عن نتائج دراسة حمادنة والشواهين (2019م) والتي أجريت على المعلمين والتي تشير إلى درجة مرتفعة من الرضا.

وكشفت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجة الرضا عن التعليم عن بعد لدى الطلبة في ظل "جائحة كورونا" من وجهة نظرهم بلغ (3.03) بانحراف معياري (0.07) بدرجة متوسطة، حيث كان متوسط الرضا عن التعليم عن بعد على جميع الفقرات متوسطاً، عدا الفقرتين (6، 7) كان المتوسط منخفضاً وللتان تتعلقان بتوظيف البريد الإلكتروني في استلام وتسليم الواجبات، وتوظيف برامج إدارة التعليم عن بعد لأغراض التعليم عن بعد، وجاءت الدرجة مرتفعة عن الفقرة (9) والتي تتعلق بزيادة الاعتماد على الدروس الخصوصية بسبب تطبيق التعليم عن بعد.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تجربة التعليم عن بعد على الطلبة في الأردن كما هي في الدول العربية الأخرى تجربة جديدة واستثنائية، كون أن جائحة "كورونا" فرضت على المنظومات التعليمية أن تجد بديلاً وأحياناً رديفاً للتعليم التقليدي عوضاً عن البديل أو الخيار الأصعب وهو تعطيل التعليم ريثما تتقضي الجائحة. كما أن درجة الرضا المتوسطة عن التعليم عن بعد عند الطلبة ربما يكون عائداً ليس لجودة ورصانة وكفاءة التعليم عن بعد، بل يتعلق بالدرجات التي يحصلون عليها من خلال تسهيل المادة، وامتحاناتها، وانخفاض متطلباتها. كما يعزو الباحث درجة الرضا المتوسطة عند الطلبة عن التعليم عن بعد إلى حاجة تطبيق هذا النوع من التعليم إلى بيئة تكنولوجية، وإلى ثقافة تقوم على الثقة والمصادقية والمسؤولية (وهذه تعتبر مهارات حياتية تحتاج إلى تدريب) لدى الطلبة، بحيث تكون الواجبات والامتحانات حقيقية تقيس قدرات الطلبة موضوع الامتحان وليس ذويهم وأصدقائهم.

وتختلف وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات العشيرى (2016م) والشريف (2016م)، والبيطار (2016م)، وعض وحلس (2015م) والتي أجريت على طلبة الجامعة، وتختلف مع نتائج دراسات معهد غرب آسيا وشمال أفريقيا (WANA Institute) التي أشارت إلى عدم تقبل الطلبة لمثل هذا النوع من نظم التعليم، ونتائج دراسة سمة كالكسان وآخرون (Semih Caliskan et al., 2017) والتي أشارت إلى أن درجة الرضا عن التعلم عن بعد كانت جيدة، ودراسة المقادي (2020م) التي أظهرت التأثير الإيجابي للتعلم عن بعد لدى الطلبة.

وكشفت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجة الرضا عن التعليم عن بعد في ظل جائحة "كورونا" من وجهة نظر أولياء الأمور في المدارس الأساسية العليا بلغ (2.34) بانحراف معياري (0.32) بدرجة متوسطة، حيث كان متوسط الرضا عن التعليم عن بعد على جميع الفقرات متوسطاً، عدا الفقرتين (1، 2، 4) كان المتوسط منخفضاً والتي تتعلق بالتواصل مع المعلمين وإدارة المدرسة وإدارة وقت الأسرة بشكل فعال. كما أن الفقرات (3، 5، 7، 11، 13، 14، 15) حصلت على نفس الترتيب النسبي (5)، في حين حصلت الفقرات (6، 10، 13) على الترتيب النسبي (2).

يلاحظ من النتائج الخاصة بهذا السؤال أن درجة رضا أولياء الأمور عن التعلم عن بعد هي الأقل من بين درجات رضا الفئات الأخرى، وربما يعود السبب إلى أن بعض مهام التعلم عن بعد قد تتجاوز قدرات الطلاب وأولياء أمورهم، وقد تسبب مشاكل صحية وعاطفية وسلوكية، خاصة وأن مهمة فحص ومتابعة أداء الأبناء لواجباتهم وأعمالهم المدرسية تقع على عاتق أولياء الأمور، مما قد يؤدي إلى زيادة الضغط عليهم.

كما ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى مجموعة من الأسباب من بينها: محدودية الإمكانيات لدى أولياء الأمور لتوفير أجهزة ذكية لأبنائهم، وزيادة عدد الأبناء في الأسرة الواحدة، وضعف القدرة على التنسيق بين العمل ومتابعة الأبناء، وعدم مناسبة البيئة المنزلية

للتعليم عن بعد، وصعوبة الوصول لمنصات التعليم لعدم تدريبهم على ذلك، كما يعزو الباحث الدرجة المتوسطة لرضا أولياء الأمور عن التعليم عن بعد إلى ضعف التواصل مع المعلمين وإدارات المدارس لعدم توفر الأدلة الإرشادية المدعمة لدور أولياء الأمور في التعليم عن بعد.

وتتفق نتيجة الدراسة على هذا السؤال مع نتائج دراسة ديالا وآخرون (Diala et al.,2021) في أن درجة رضا أولياء الأمور عن التعليم عن بعد لدى طلاب المرحلة الابتدائية كانت مقبولة إلى حد ما، كما اختلفت مع نتائج دراسة (Shu Cui et al.,2021) في المرحلة الأولى من الدراسة في أن درجة الرضا لدى أولياء الأمور كانت مرتفعة، إلا أنها ما لبثت أن انخفضت في المرحلة الثانية، واتفقت مع نتائج دراسة (Itish Sharm & Deepti Kira,2020) في درجة رضا مرتفعة عن التعليم عن بعد لدى طلبة المرحلة الثانوية، ولكنها اختلفت مع درجة رضا أولياء أمور المرحلة الابتدائية التي كانت منخفضة.

الاقتراحات:

- 1- استخدام أساليب تعليم قادرة على جلب انتباه الطلبة، وزيادة تفاعلهم، وإضفاء روح المتعة لمقررات التعليم المتوفرة عبر الوسائط التكنولوجية المختلفة.
- 2- أن يكون التعليم عن بعد جزء من العملية التربوية، أي أن يكون هناك نوع من المزامنة والتنسيق (بين وزارة التربية والتعليم والمنصات التعليمية ذات العلاقة).
- 3- تفعيل عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمية لضمان اتصال تفاعلي بأدوات حديثة مطورة، تسمح للطلاب بالمساهمة عبر المشاركة والاقتراح والتفاعل، مما يحفز مهارات الطلبة في التفكير الناقد، وحل المشكلات، والتحليل.
- 4- رفع وعي أولياء الأمور بماهية التعليم عن بعد، من خلال الدورات المتخصصة، نظرًا لحدائث نظام التعليم عن بعد في الأردن.
- 5- إضافة خاصية الوسائط المتعددة كالفديوهات التعليمية إلى مقررات التعليم الموجودة عبر نظام التعليم عن بعد.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- إجراء دراسات عن علاقة التعليم عن بعد بالتعلم المنظم ذاتيًا، والدافعية الداخلية، والكفاءة الذاتية الأكاديمية، والتوجهات الهدافية.
- 2- إجراء دراسات عن الصعوبات والتحديات التي تواجه مديري المدارس والمعلمين في تطبيق التعليم عن بعد بشكل جيد.
- 3- البحث في الممارسات المطبقة في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة التي ربما قد تؤدي إلى اختلافات في درجة الرضا عن التعليم عن بعد.
- 4- إجراء دراسات حول العوامل التي تحدد رضا أولياء الأمور عن التعلم عن بعد مثل الاستعداد للدروس عن بعد، والتوقيت الأسبوعي، ومحتوى المناهج الدراسية، والمخاطر الصحية، ومدى صلاحية مثل هذا النوع من نظم التعلم.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- حمادنة، مؤنس والشواهين، سوزان. (2019م). اتجاهات معلمي الرياضيات نحو التعليم الإلكتروني في مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 27(4)، 427-471.
- أبو شخيدم، سحر وآخرون. (2020م). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). *المجلة العربية للنشر العلمي*. (21)، 264-389.
- أبو ربيع، ابتسام أحمد. (2015م). مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- الحوالدة، محمد. (2015م). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المديرين أنفسهم. *العلوم التربوية*. 3 (42)، 1403 - 1062.
- البيطار، حمدي. (2016م). فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 78. 17-38.
- الزبون، أحمد. (2016م). درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية في محافظتي جرش وعجلون. *دراسات، العلوم التربوية*، 43(2). 513-532.
- الشديفات، منيرة. (2020م). واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبه المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها. *المجلة العربية للنشر العلمي*. 19. 185-193.
- الشريف، محمد. (2016م). اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، 168(3). 891-931.
- الشياب، إسراء (ب.ت). "التعليم عن بعد" في الأردن في ظل أزمة كورونا. <http://wanainstitute.org/en> تم الاسترجاع بتاريخ 4/7/2021
- العشيري، هشام. (2016م). قياس اتجاهات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين نحو نظام التعليم المفتوح. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*. 1(17). 1-12.
- العريفي، سلطان. (2020م). درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا النواحي التعليمية من وجهة نظرهم. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*. 10 (2)، 473-502.
- عبدالباري، لينا. (2017م). دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- عوض، منير وحلس، موسى. (2015م) الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. *مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)*، 19 (1) 219-256.
- مقادي، محمد. (2020م). تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها. *المجلة العربية للنشر العلمي*. 96-114.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2020م). منصة درسك الإلكترونية للتعليم عن بعد. <https://www.npa7sry.com/darsak-gov.jo/> تم الاسترجاع بتاريخ 4/7/2021
- وزارة التربية والتعليم الأردنية. قانون وزارة التربية والتعليم الأردنية وتعديلاته (1994). <http://www.moe.gov.jo>. تاريخ الاسترجاع

4/7/2021

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية.(2020). *استطلاع آراء الطلبة للوقوف على درجة رضاهم عن فاعلية التعليم عن*

بعد <http://www.mohe.gov.jo> تم الاسترجاع بتاريخ 4/7/2021

قائمة المراجع المرومنة:

- Abed-Albari, Lina.(2017). *The Role of Secondary School Principals in Applying ELearning from Teachers' Point of View in Amman Governorate*.(Master thesies). Middle East University, Jordan.(in Arabic).
- Albitar, H. (2016).The effectiveness of using of distance learning in developing academic achievement and attitude toward distance learning in instructional technology course of first –year system general Diploma educational students. (in Arabic).*Arab studies of education and psychology. (78)*,17-38
- Abu rabe, Ebtisam.(2015). *The level of private basic school principals perception of educational technology importance and its relation to teachers application of technology from teachers' point of view in the capital Amman. (in Arabic) .* Master thesies). Middle East University, Jordan.
- Abu shkadim,Saher et al., (2020). The effectiveness of e-learning in light of the spread of the Corona virus from the point of view of teachers at Palestine Technical University (Kadoorie). (in Arabic).*Arab Journal for Scientific Publishing*.(21), 264-389.
- Alkawaldeh, Muhammed .(2015).The actual application of the electronic administration in secondary private schools in the Governorate of the Capital of Jordan from the perspective of the principals. (in Arabic).*Educational science*, 3(42), 1043-1062
- Al-shdefat, M.(2020). “The Reality of the Employment of the Distance Education Due to Corona” (Disease in the Schools of kasabah AL Mafraq from the Principals Perspective) (in Arabic). *Arab Journal for Scientific Publishing (AJSP)*.(19)185-193.
- Aloshairi,H.(2016). measure the students' attitudes at the Arab Open University - Kingdom of Bahrain branch.(in Arabic). *Psychological and Educational Studies. (17)*1-12.
- Alshyab, Esra..Distance education in Jordan in light of the Corona crisis. <http://wanainstitute.org/en>. Retrieved 4/7/2021
- Aloraifi,Sultan .(2020). The degree of satisfaction of faculty members at Shaqra University about e- learning in light of the Corona pandemic, from the educational aspects, from their point of view.(in Arabic). *Journal of Human and society. 10*(2),473-502
- Alzbon, A.(2016).The Availability Requirements of the Application of E-learning in Jordan, from the point of View of a Sample of Teachers of Islamic Education in the Governorates of Jerash and Ajloun in Jordan.(in Arabic). *Derasat.Educational Science. 43*(2) 513-532.
- Auad, M, Hillis M.(2015).Attitude towards distance learning technology and its related with some variables with post graduate students at Palestinian universities.(in Arabic).*Al-Aqsa University Journal (Humanities Series)*,19 (1)219-256
- Google (2020). ‘Hangouts Meet improvements for remote learning March 19, 2020’. Retrieved on 6 April 2020 from <https://gsuiteupdates.googleblog.com/2020/03/hangouts-meet-edu-updates.html>
- Hamadneh, M, Alshwaheen S.(2019). The Attitude of Mathematics Teachers Towards E-learning in North- East Badia Directorate(in Arabic). *IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza)*.27(4)457-471.
- mikdaday,Muhammed.(2020). “Perceptions of High School Students in Government Schools in Jordan to Use Distance Education in Light of the Corona Crisis and its Developments".(in Arabic). *Arab Journal for Scientific Publishing*.96-114.
- Ministry of Higher Education and Scientific Research (2020).How effective of distance learning. (in Arabic). <http://www.mohe.gov.jo>.
- World Bank Blogs. Corona virus (COVID-19)(2020). Schools readiness for digital learning in the opinion of school principals .AN analysis from the international student assessment program 2018 and its implications of the response to the Corona virus Crises. (in Arabic). <https://blogs.worldbank.org>
- World Bank Blogs. Corona virus (COVID-19)(2020). Pandemic and preparation for digital learning in Jordan.(in Arabic). <https://blogs.worldbank.org>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abdulrahman E, Abdelrahim F, Fathi M, and Rafdan H.(2020). Distance education as a response to pandemics: Coronavirus and Arab culture..*Technology of society*,Vol ,63, <https://doi.org/10.1016/j.techsoc.2020.101317>
- Abu Sarah, A. (2020). Using *digital technology in education in times of crisis: Coronavirus as a model*. <http://www.neweduc.com>

- Adams Becker, S., Freeman, A., Giesinger Hall, C., Cummins, M., & Yuhnke, B. (2016). NMC/CoSN horizon report: 2016 K-12 edition. *The New Media Consortium*. <https://www.learntechlib.org/p/173568>
- Aljaser, A. M. (2019). The effectiveness of e-learning environment in developing academic achievement and the attitude to learn English among primary students. *Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE*, 20(2), 176-194.
- Alshareef.(2016). students' attitudes in Shaqra University towards e-learning(in Arabic). *Journal Education College, Al-Azhar University*. 168(3), 891-931.
- Annelies, R., Pieter, V., Marieke, P., Ine, W., Wim, V., & Fien, D. (2020). Learning and instruction in the hybrid virtual classroom: An investigation of students' engagement and the effect of quizzes. *Computers & Education*. <https://doi.org/10.1016/j.compedu.2019.103682>
- A.W. Tony ,B.(2005).Studies in Distance Education Series. [https://www.routledge.com/Routledge-Studies-in-Distance Education/book](https://www.routledge.com/Routledge-Studies-in-Distance-Education/book)
- Basilaia, G., et al. (2020) 'Replacing the Classic Learning Form at Universities as an Immediate Response to the COVID-19 Virus Infection in Georgia', *International Journal for Research in Applied Science & Engineering Technology (IJRASET)*, 8(III), 101-108. <https://doi.org/10.22214/ijraset.2020.3021>
- Cai, H., & Chen, M. (2019). Research on the construction and development of digital education resources in an intelligent age. *Modern Distance of Education*, (3), 74–81
- CEDEFOP: (2021).*European Center for the Developmental and Vocational Training: Corona virus: Distance Learning Increase dropout risk for Vulnerable Learners*. <https://www.cedefop.europa.eu/en/news-and-press/news>
- Cox, M. (2013). Formal to informal learning with IT: Research challenges and issues for e-learning. *Journal of Computer Assisted Learning*, 29(1), 85–105. <https://doi.org/10.1111/j.1365-2729.2012.00483.x>
- Diala A.Hamaidi, Yousef, M., Arouri, Rana K. Noufal, and Islam T. Aldrou. (2021). Parents' Perceptions of their children's experiences With Distance Learning During the COVID-19 Pandemic. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*.22(2). <http://www.irrodl.org/index.php/irrodl/article/view/5154/5495>
- Hodges, C., Moore, S. Lockee, B., Trust, T., Bond, A. (2020). The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning <https://er.educause.edu/articles/2020/3/the-difference-between-emergency-remote-teaching-and-online-learning>. Retrieved, 27/5/2020
- Hope Kentnor. (2015). *Distance Education and the Evolution of Online Learning in the United States*. <https://digitalcommons.du.edu/cgi/viewcontent.cgi?article>
- Itish Shama , Deepti Kira .(2021). Study of parent's satisfaction for online classes under lockdown due to COVID-19 in India. *Journal of statistics and management system*.24(1) <https://doi.org/10.1080/09720510.2020.1833452>
- Cornock M. (2020).Scaling up online learning during the Coronavirus (Covid-19) pandemic. *Matt Cornock Website*. 2020 12 March 2020. [Google Scholar]Gathy Li, Farah.(2020).
- Khaddage, F., Müller, W., & Flintoff, K. (2016). Advancing mobile learning in formal and informal settings via mobile app technology: Where to from here and how? *Educational Technology & Society*, 19(3), 16–26.
- The COVID-19 Pandemic has Challenged Education forever. <https://www.polyu.edu.hk/sllo/hackathon/index.php/library>.
- Giorgi Basilaia & David Kavavadze. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Corona virus (COVID-19) Pandemic in Georgia. *Pedagogical Research* 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937> Retrieved, 27/5/2020 246.
- Malkawi, E., Bawaneh, A., & Bawa'aneh, M. (2021). Campus off, education on: UAEU students' satisfaction and attitudes towards E-learning and virtual classes during COVID 19 pandemic. *Contemporary Educational Technology*, 13(1), ep283. <https://doi.org/10.30935/cedtech/8708>
- Mohammed, A, Maja,C , Aishwarga.(2020). *COVID-19 and digital learning preparedness in Jordan*. ALBANKALDAWLI.ORG.
- Müller L.M., Goldenberg G. Chartered College of Teaching; London: 2020. Education in Times of Crisis: the Potential Implications of School Closures for Teachers and Students. [Google Scholar]
- Obaid Ullah et al. (2017). Students' Attitude towards Online Learning at Tertiary Level. *PUTAT-Humanities and Social Sciences*. 125(1-2). (Special Issue-Media Matters 63-82).
- Rangiwai B. (2020). The potential impacts of COVID-19 for the master of applied indigenous knowledge (MAIK). programme in Māngere. *Te Kaharoa*. ;15(1):1–14. [Google Scholar]
- Roumiana Peytcheva-Forsyth, Blagovesna Yovkova, and Lyubka Aleksieva. *Factors Affecting Students' Attitudes towards Online Learning - The Case of Sofia University*. Cite as: AIP Conference Proceedings 2048, 020025 (2018); <https://doi.org/10.1063/1.5082043> Published online: 11 December 2018.
- Shu Cui .(2021). Experiences and Attitudes of Elementary School Students and Their Parents Toward Online Learning in China During the COVID-19 Pandemic: Questionnaire Study. *Journal of medical internet research*..25(5). doi: 10.2196/24496
- Semih Caliskan et al. (2017).*Determining student satisfaction in distance education courses*. *Science*., Pages 529-538

- Schuck, S., Kearney, M., & Burden, K. (2017). Exploring mobile learning in the third space. *Technology, Pedagogy and Education*, 26(2), 121–137. <https://doi.org/10.1080/1475939X.2016.1230555>
- S.K.Incec.(2015).). Investigation of students, Attitudes towards E-Learning in terms of different variables. A case study in a Technical and vocational high school for girls. *Educational research reviews*. Vol 1.,81-91
- Taylor D., Grant J., Hamdy H., Grant L., Marei H..(2020). Venkatramana M. Transformation to learning from a distance. *MedEdPublish*. 2020;9(1):1–12. [Google Scholar]
- The COVID-19 pandemic has changed education forever. <https://marsdd.com/news/how-the-pandemic>
- World Bank Blogs. *Corona virus (COVID-19). Pandemic and Preparation for Digital Learning in Jordan*.<https://blogs.worldbank.org>.
- World Bank Blogs Schools readiness for digital learning in the opinion of school principal Analysis from the International Students Assessment Program 2018 and its implications for the response to the Coro virus crisis.(<https://blogs.worldbank.org>).
- Zhou, L., Wu, S., Zhou, M., & Li, F. (2020). ‘School’s out, but class’ on’, the largest online education in the world today: Taking China’s practical exploration during The COVID-19 epidemic prevention and control as an example. *Best Evidence of Chinese Education*, 4(2), 501–519. <https://doi.org/10.15354/bece.20.ar023>